مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

إمكانية تطبيق التعليم الالكتروني من خلال نظرية الاعتماد على الموارد

The possibility of applying e - learning through Resource Dependence Theory

د.عبدالستار عبدالجبار سلطان

كلية الإدارة والإقتصاد / الجامعة اللبنانية الفرنسية

abdulsatar@lfu.edu.krd

م.م. فرح بشير خليفة

كلية الإدارة والإقتصاد / الجامعة اللبنانية الفرنسية

farah@lfu.edu.krd

م.م. عمر عبدالوهاب خلف

جامعة جيهان/اربيل

omar.khalaf@cihanuniversity.edu.iq

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: ٢٠١٨/٤/١٢
القبول: ٢٠١٨/٥/١٧
النشر: **صيف ٢٠١٨**

Doi: 10.25212/lfu.qzj.3.3.16

الملخص

في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على مجالات الحياة المختلفة عموماً، والتعليم خصوصاً اصبح مصطلح التعليم الالكتروني محور اهتمام الباحثين والجامعات على المستوى العالمي والمحلي، وبدات العديد من شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الاستثمار في هذا المجال وتقديم خدماتها للجامعات والمعاهد والمراكز البحثية المهتمة بهذا المحور، من هنا بدا اهتمام الباحثين باجراء هذا البحث الذي سوف يكشف استعداد طلبة الجامعة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

اللبنانية الفرنسية بقبول هذا التغيير في منهجية التعليم والتحول من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني، بالأضافة الى معرفة امكانيات الجامعة التقنية بطبيق هذه التكنولوجيا او الاعتماد على الموارد الخارجية للشركات التي يمكن ان توفر فرصة للجامعة لاغتنام مزايا هذا المنهج الحديث في التعليم.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نظرية الاعتماد على الموارد، الجامعة اللبنانية الفرنسية، الموارد الخارجية..

الكلمات المفتاحية:

E-learning, information and communication technology, theory of resource dependence, Lebanese Lebanese University, external resources.

1. المقدمة:

في الآونة الأخيرة ظهر مصطلح التعلم المستند على الانترنت او التعليم الالكتروني. وفي الوقت نفسه، ركز جيل جديد من منهجيات التعليم على الجمع بين كل من التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي او ما يسمى بالتعليم المختلط (Bl ended Learni ng) . وقد أكد Si ngh (2003) على أن التعلم الالكتروني يقدم المزيد من الفوائد وأكثر فعالية مقارنة بالتعليم التقليدي. وتظهر الدراسات أن التعليم الإلكتروني كان محور اهتمام لكل من الباحثين والاكاديمين لفترة طويلة. وقد أجريت العديد من البحوث في هذا المجال ولكن معظم النتائج كانت مثيرة للجدل، فالعديد من الأبحاث تؤكد على أهمية استخدام منهج التعليم الالكتروني للعديد من التخصصات. بعض هذه الابحاث استخدمت منهج دراسة الحالة، وبعضها استعان بمنهج المسح باستخدام الاستبيان كاداة لجمع البيانات. ومع ذلك، فقد جاءت الدراسات السابقة بنتائج مختلفة و مثيرة للجدل. حيث بينت بعض نتائج الدراسات أن استعداد المعلمين المتدربين للتعلم المختلط بمستوى مقبول، في حين أن آخرين وجدوا أن تعلم المتدربين "الجاهزية للتعلم" منخفض وغير مرض (Har on et al ., 2012). كما نفذت العديد من مؤسسات التعليم العالي في العديد من البلدان التعليم الالكتروني لفاعليتة كمنهج تعليم بديل (Jaryani et al ., 2013).

وفي الوقت الحالي، تنتقل مؤسسات التعليم العالي العامة في العديد من البلدان ومن ضمنها ماليزيا من التعليم التقليدي إلى التعلم الالكتروني (Har on et al ., 2012). ومع ذلك، فقد أظهرت الدراسات السابقة أن المحاضرين يتجنبون استخدام طريقة التعلم الالكتروني كمنهج في التدريس (Shi h, 2010). من هذه النقطة بدا الباحثون في اثارة هذا الموضوع ودراسة في سياق التعليم العالي العراقي عموما و التعليم الاهلي خصوصاً (الجامعة اللبنانية الفرنسية نموذج الدراسة) للتحقق من مستوى الاستعداد الحالي لاعتماد منهج التعليم المختلط بين الاكاديمين والطلبة وتحديد العوامل التي تؤثر على هذا المنهج من خلال الاستاد الى نظرية الاعتماد على الموارد التي ستقدم رؤى للتعاون مع الشركات التي يمكن ان توفر الموراد اللازمة الغير متوفرة لتنفيذ التعليم الالكتروني ولتحقيق هذه الهدف فستقوم الدراسة على دراسة التسأول البحثي الاتي " لدى طلبة الجامعة اللبنانية الفرنسية الامكانية التقنية لاعتماد التعليم الالكتروني"؟ .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2. مراجعة الادبيات:

2.1. التعليم الالكتروني:

لقد تم الاعتراف على نطاق واسع بأهمية التعلم الإلكتروني كوسيلة لتعزيز إمكانية الوصول وجودة العملية التعليمية (Shrai m& Khl ai f , 2010). يعتبر التعليم االلكتروني أداة فاعلة لتوفير الفرص للطلبة المهمشين وكذلك المحرومين أو غير القادرين على حضور الحصص الدراسية بسبب القيود المادية والاجتماعية والاقتصادية (Shrai m& Khl ai f , 2010). كذلك امكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من الطلاب في أي وقت وفي أي مكان شريطة أن يكون الاتصال بالإنترنت متاحا، مما يزيد من عدد المتعلمين الذين لديهم إمكانية الوصول إلى نظام التعليم عبر الانترنت. وعلاوة على ذلك، أشارت الأدبيات الهامة إلى أن التعلم عبر الإنترنت، وخاصة الفصول الافتراضية Vi r t ual Cl assr oom (VCR) عزز التفكير النقدي ومهارات حل المشاكل.

وبشكل عام، توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصا. والتحدي الحقيقي هنا لا يرتبط فقط بضمان تلبية متطلبات معينة، مثل الإلمام بالقراءة والكتابة، والوصول إلى أدوات وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التعليم الإلكتروني، وإنما يرتبط أيضا بكيفية تغيير تصورات المعلمين والطلاب نحو التعليم الإلكتروني. ولتنفيذ التعليم الإلكتروني بنجاح، من المهم تقييم مدى استعداد المعلمين والمتعلمين والمنظمات لتطبيق هذا النهج التعليمي (So & Swat man, 2006). ويمكن لعملية تقييم الجاهزية للتعلم الإلكتروني أن يساعد الجامعات او المنظمات التعليمية في تحديد الجوانب المحتملة اللازمة لضمان تصميم استراتيجيات التعلم الإلكتروني المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات المتعلمين (So & Swat man, 2006) وكيف يدرك المعلمون والمتعلمون ويتبعون نهج التعلم الإلكتروني أيضا.

وقد تناولت العديد من الأدبيات الهامة عدة قضايا متعلقة بتقيم الاستعداد للتعليم الإلكتروني للمنظمات التعليمية. فعلى سبيل المثال، قيم (2005) Ayd i n and Tasc i الاستعداد التنظيمي للتعليم الإلكتروني في تركيا باستخدام أداة تشمل أربعة بنود، وهي التكنولوجيا والابتكار والناس والتنمية الذاتية. وفي هذا الصدد، طور (2004) Wat ki n *et al .,* أداة لتقييم مدى استعداد الفرد للانخراط في التعلم الإلكتروني. وتتضمن اداتهم المقترحة عدة بنود تشمل الية الوصول إلى التكنولوجيا، والمهارات عبر الإنترنت والعلاقات، والدافع، والقدرة على استخدام الصوت / الفيديو عبر الإنترنت، والقدرة على استخدام مناقشات الإنترنت وأهمية نجاح المتعلم. وبالمقابل، قام (2006) Agbool a بتقييم وعي الموظفين الأكاديميين وتصوراتهم في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية في ماليزيا. وأفاد بأن الثقة والتدريب في التعليم الالكتروني له أهمية عملية في التنبؤ باعتماد التعليم الإلكتروني فضلا عن تقيم جاهزية التعلم الإلكتروني. وبالمثل، فقد درس (2006) So and Swat man استعداد معلمي المدارس الابتدائية والثانوية في Hong Kong من حيث قبول التعليم الإلكتروني واعتماده. وكانت نتائج هذه الدراسات متضاربة فقد أفادوا بأن المعلمين ليسوا مستعدين تماما لاستخدام تكنولوجيات التعلم الإلكتروني. ووجد الباحثون ايضاً أن هناك فروقا في الجاهزية بين معلمي المدارس الثانوية والمدارس الابتدائية، وكذلك فروق من حيث نوع الجنس بين الذكور والاناث.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أجرى Plata (2013) دراسة حول استعداد الطلاب للانخراط في التعلم الإلكتروني. في دراسته، تم ادارة التقييم من خلال تكوين مجاميع من الطلبة وتجربة بيئة التعليم الافتراضي عليهم ومن ثم بعد ذلك تم قياس استعدادهم للانخراط في التعليم الافتراضي. وكان المتوسط المرجح للبنود البحثية الستة كما يلي: الوصول إلى التكنولوجيا (4.31)، والمهارات والعلاقات عبر الإنترنت (4.35)، والتحفيز (4.14)، والوصول إلى الصوت و الفيديو عبر الإنترنت (4.16)، والمناقشات عبر الإنترنت (4.17) اهمية نجاح وصول الطلبة (4.47).

في المقابل، وجد Changiz *et al*, (2013) أن نتائج متوسط جميع المقاييس الفرعية الخاصة باستعداد الطلاب لاعتماد التعليم المختلط وهي ("الوصول إلى التكنولوجيا"، "المهارات والعلاقات عبر الإنترنت"، "الدافع او المحفز"، "الصوت عبر الإنترنت / الفيديو"، "الاستعداد للمناقشات عبر الإنترنت "و" أهمية نجاح التعلم الإلكتروني ") أعلى من 3. ومن خلال مقارنة مختلف المقاييس الفرعية، كان" الدافع "و"مناقشة الإنترنت" أقل من غيرها، على الرغم من أن الفرق لم يكن كبيرا. ولم تكن هناك اختلافات كبيرة بين الجنسين في درجات الاستعداد. وكانت درجات الطلاب الذين كانوا أعضاء هيئة التدريس أعلى بكثير من الآخرين بخصوص مقياس "الدافع"و "المهارات على الانترنت والعلاقة" في المجموع .

في هذه الدراسة، تم استطلاع استعداد الطلاب للتعلم الإلكتروني بين طلاب الجامعة اللبنانية الفرنسية في برنامج البكلوريوس، كخطوة في تحليل المتعلم. وقد أظهرت النتائج ان جميع الطلاب لديهم الاستعداد الجيد في جميع المقياس: ("الوصول إلى التكنولوجيا"، "المهارات والعلاقات عبر الإنترنت"، "الدافع او المحفز"، "الصوت عبر الإنترنت / الفيديو"و "الاستعداد للمناقشات عبر الإنترنت ")

2.2. نظرية الاعتماد على الموارد:

وتحاول نظرية الاعتماد على الموارد الإجابة عن سؤال سبب دخول المنظمات في الاشتراك والتعاون فيما بينها (Drees & Heugens, 2013). يقوم منظموا هذه النظرية على أن بيئة المنظمة توفر الموارد "الحرجة" التي تحتاجها المنظمة، حيث تشير الموارد "الحرجة" إلى المدى الذي تستطيع فيه المنظمة مواصلة وظائفها في غياب المورد المحدد (بيفر & سالانسيك، 2003).

الفكرة الرئيسية لهذة النظرية هي أن كل من يسيطر على الموارد الحرجة له القدرة بالسيطرة على تلك الجهات الفاعلة التي تحتاج إلى هذه الموارد (Drees & Heugens, 2013). ويرى المنظرون أن الاعتماد على الشريك من حيث الموارد الحرجة تهدد استقلالية صنع القرار لدى المنظمة، الأمر الذي يزيد بدوره من عدم اليقين لدى المنظمة (Drees & Heugens, 2013). لذلك العديد من المنظمات تعتمد على مواردها الداخلية التي تزيد من حرية المنظمة في اتخاذ قراراتها بشأن تخصيص واستخدام مواردها الداخلية دون الاعتماد أو الرجوع إلى توقعات أو مطالب الشركاء المحتملين (Oliver, 1991). وتقترح نظرية الاعتماد على الموارد العديد من الحلول للمنظمة للتخفيف من سلطة الآخرين عليها من خلال إعادة هيكلة أو إدارة تبعياتها، وبالتالي الحد من عدم اليقين المتعلق بهذه الموارد (Drees & Heugens, 2013; Hillman et al., 2009). ولهذا هذه النظرية مهمة في توجيهة الجامعات في الاعتماد على المورد الخارجي او اعادة تنظيم مواردها الداخلية بخصوص توفير التقنيات التي تساهم في تطبيق التعليم الالكتروني.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2.3. نموذج الدراسة

بعد مراجعة الادبيات ستقوم الدراسة بدراسة 5 متغيرات مستقلة ("الوصول إلى التكنولوجيا"، "المهارات والعلاقات عبر الإنترنت"، "الدافع او المحفز"، "الصوت او الفيديو عبر الإنترنت "و "الاستعداد للمناقشات عبر الإنترنت ") و متغير معتمد واحد (التعليم الالكتروني) حسب النموذج الذي وضعه وطوره Watkins et al ,(2004) وكما مبين في الشكل الاتي:

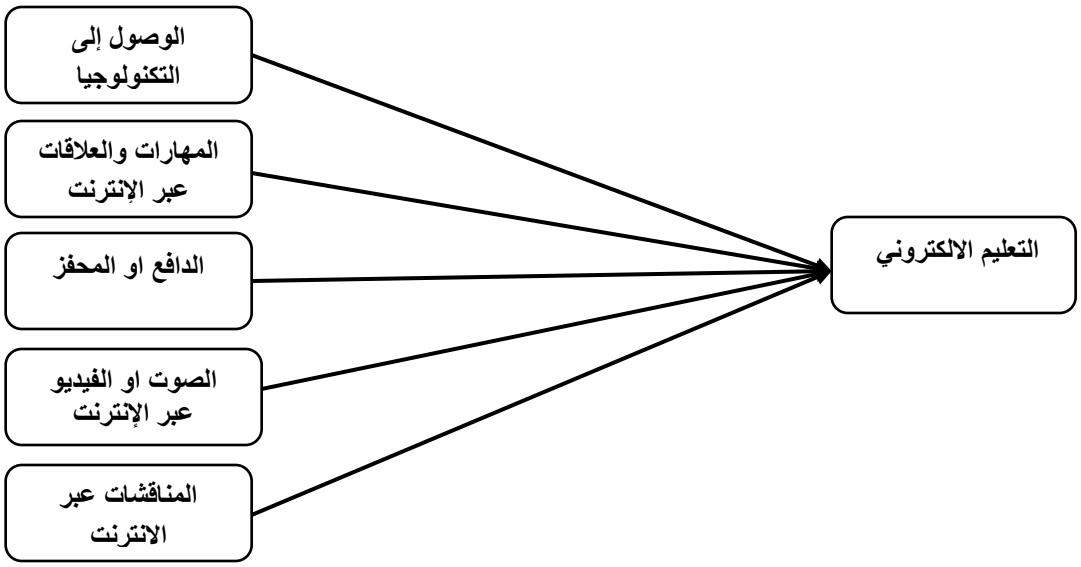

الشكل رقم (1): نموذج الدراسة

3. المنهجية

اعتمد البحث على منهج المسح باستخدام الاستبيان كاداة لجمع البيانات من خلال مقياس ليكرت الخماسي (من عدم الموافقة بشدة على الموافقة بشدة). وقد تضمن الاستبيان بعض المتغيرات مثل الوصول إلى التكنولوجيا، والمهارات على الإنترنت والعلاقات، والدافع، والقدرة على استخدام الصوت والفيديو عبر الإنترنت، والمناقشات عبر الإنترنت، وأهمية النجاح الذي وضعة وطورة Watkins et al , (2004) وللتاكد من موثوقية الاستبيان فقد تم تدقيقة من قبل 5 من الاكاديميين المتخصصين في

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

التعليم الالكتروني والاحصاء التطبيقي كما اجريت دراسة تجريبية على عينة حجمها 50 من طلبة المرحلة الرابعة باستخدام الاحصاء الوصفي (النسب المؤية والتكرارات) واظهر تحليل الفا موثوقية عالية فجميع المتغيرات كانت 0.9.

وشملت عينة الدراسة 144 طالبا وطالبة من المراحل الاخيرة الذين حصلو على نصيب جيد في التدريب على اساليب التعليم الالكتروني والتقليدي في ان واحد وكانت العينة عشوائية شملت كل اقسام العلمية والانسانية في الجامعة اللبنانية الفرنسية. وبعد ذلك استخدم الباحثون الاحصاء الوصفي (النسب المؤية والتردد) في تحليل البيانات وقد تم اتاحة المجال للمستجيبين بالتعبير عن ارائهم من خلال اسئلة مفتوحة تم ادراجها في الاستبانة.

4. مناقشة النتائج

يوضح هذا القسم نتائج الدراسة التي توصل اليها الباحثين بعد تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS ويقسم الى قسمين القسم الاول يعرض البيانات الديموغرافية للعينة اما القسم الثاني فسيعرض البيانات الوصفية.

4.1. المعلومات الديموغرافية (القسم الاول):

يعرض هذا القسم المعلومات عن التركيبة الديموغرافية للمجيبين من حيث نوع الدراسة، مكان الاقامة والجنس. فما يتعلق بنوع الدراسة للمستجيبين فتوضح البيانات 61 (42.4%) من المشاركين هم طلبة الدراسة المسائية في حين ان 83 (57.6%) من المشاركين هم من طلبة الدراسة الصباحية، وتظهر الدراسة ان اغلبية الطلبة من محافظة اربيل (85.5%) بينما توزعت (14.5%) على محافظة دهوك والسليمانية وفيما يتعلق بنوع الجنس، كان 106 من المشاركين (73.6%) من الذكور، في حين كان 38 شخصاً (24.4%) من الاناث.

4.2. القسم الثاني الاحصاء الوصفي

A. الوصول الى التكنولوجيا

اظهرت البيانات فيما يتعلق بمتغير الوصول الى التكنولوجيا ان 87 مشاركاً "موافق بشدة" ان لديهم امكانية الوصول الى الحاسوب من خلال الارتباط بشبكة الانترنت. بينما 53 مشاركا " موافق تماماً" ان لديهم امكانية الوصول من خلال جهاز كومبيوتر اذا ما تم تغيير بعض الاجزاء المادية (على سبيل المثال ذاكرة الوصول العشوائيRAM ولاقطات الصوت وجهازCD- ROM) و 76 مشارك " موافق تماما" ان لديهم امكانية الوصول مع برامج مناسبة مثل(مايكرو سوفت وورد و برامج قارئ ملفات pdf) وبالتالي تشير البيانات ان معظم المشاركين لديهم امكانية الوصول الى الانترنت (131-137) وان معظمهم لديهم حاسوب جديد الى حد ما. علاوه على ذلك فان 130 من مجموع 135 لديهم اجهزة كومبيوتر مع برامج كافية للبدء في تطبيق التعليم المختلط وبالتالي فان العينة لديها امكانية للوصول الى التكنولوجيا لتنفيذ التعليم المختلط.

وتتفق نتائج الدراسة هذه مع دراسة Changi z et , al (2013) الذي ذكر ان المشاركين لديهم امكانية جيدة للوصول الى التعليم المختلط ويعود الى انه مع تطور التكنولوجيا فان الوصول الى التكنولوجيا الجديدة سيسهل للمتعلمين البدء بتطبيق التعليم المختلط.

B. المهارات والعلاقات عبر الانترنت

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وفيما يتعلق بالمهارات والعلاقات عبر الانترنت، تم تحديد ثلاث فئات، كما موضح في الجدول 1، في الفئة الاولى بين 80 الى 100 مشارك يتفقون تماماً على ان لديهم المهارات الاساسية لتشغيل وادارة جهاز الحاسوب وارسال البريد الالكتوني والملفات، وفي الفئة الثانية "يتفق بشدة" مابين 60 و80 مشاركاً على ان لديهم المهارات الاساسية للبحث في الانترنت، وانهم يشعرون براحة مع استخدام الحاسوب لعدة مرات في الاسبوع باضافة الى قدرتهم للتواصل مع الاخرين بشكل فعال من خلال الانترنت. وايضا امكانية استخدام الادوات للعمل على حل الواجبات عبر الانترنت. في الفئة الثالثة بين (30 و50) مشاركا " موافق بشدة" على انهم قادرين على تغيير انفسهم بوضوح من خلال كتاباتهم باضافة الى على القدرة على جدولة الوقت و المشاركة بالرد على الطلبة الاخرين والبدء بطرح الاسئلة وابداء التعليقات، مع ذلك يدعي 12 شخصاً انهم " غير متاكد" من انهم سيكونون قادرين على التعبير عن انفسهم بوضوح من خلال كتاباتهم، وبالمثل 12 ششخصاً "ليس على يقين" من انهم سيكونون قادرين على استخدام الادوات عبر الانترنت لانجاز مهامهم، باضافة الى 17 شخصا " غير متاكد" من انهم سيتمكنون من تحديد موعد لتقديم الردود في الوقت المناسب . وعلاوة على ذلك، فان 20 شخصاً "غير متأكد" من أنهم سوف يكون قادرين على طرح الأسئلة والتعليقات بشكل واضح من خلال الكتابة.

وبشكل عام، تظهر البيانات أنه فيما يتعلق بالمهارات والعلاقات عبر الإنترنت ان لدى المستجيبين مستوى مقبول من الاستعداد للتعلم المختلط. و إن نتائج الدراسة الحالية تتماشى مع دراسة أجراها Changiz et al (2013) وجدوا أن المشاركين لديهم المعرفة والقدرة الكافية في مجال المهارات والعلاقات عبر الإنترنت، مما يشير إلى أن المتعلمين لديهم مستوى مقبول من المهارات والعلاقات عبر الانترنت.

الجدول 1 المهارات والعلاقات عبر الانترنت

يرجى اعتماد القيم التالية: 1= لااتفق تماما 2= لااتفق بشدة 3=غير متأكد 4=اتفق بشدة 5= متفقق تماما						
خيارات الاجابة	1	2	3	4	5	حساب الاستجابة
انا عندي الخبرة لادارة جهاز الحاسوب مثلا (حفظ الملفات، انشاء الملفات)	0	2	3	46	84	135
انا عندي الخبرة في البحث عبر الانترنيت مثلا (استخدام محرك البحث)	0	1	4	56	73	134
استطيع ارسال الايميل مع ملف ملحق	0	0	2	38	94	134
اعتقد بالامكان استخدام الحاسوب بعض مرات اسبوعيا للمشاركة في كورس course	0	2	8	58	67	135
اعتقد بالامكان لدي القدرة في التواصل مع الاخرين عبر استخدام وسائل	0	2	12	57	62	133

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

التكنولوجيا مثلا (الدردشة)						
اعتقد بالامكان لدي القدرة في التعبير عن نفسي بوضوح عبر استخدام الكتابة مثلا (المشاعر، الفكاهة)	1	6	21	72	34	134
اعتقد بالامكان لدي القدرة في استخدام وسائل التكنولوجيا في العمل على تحضير الواجب مع عدة طلاب من مختلف الاماكن	0	2	12	53	66	133
اعتقد بالامكان لدي القدرة في تحديد وقت لاستحصال استجابات الطلاب او التدريسي	0	0	17	76	42	135
اعتقد بالامكان لدي القدرة في السؤال عن الاسئلة وعمل تعليقات من خلال الكتابة بشكل واضح	0	1	20	74	39	134
مجموع الاسئلة التي تمت الاجابة عليها						**135**
مجموع الاسئلة التي لم تتم الاجابة عليها						9

C. الدوافع او الحوافز

كما هو مبين في الجدول 2، من حيث الدوافع او التحفيز، 75 مشاركاً "يوافقون بقوة" على أنهم سوف يكونون قادرين ولديهم دافع على على الرغم من أن المدرب او المدرس ليس على الانترنت في جميع الأوقات و 30 شخصا "يتفقون تماما" أن لديهم هذا الدافع، في حين أن 24 شخصا غير متأكد و 6 أشخاص لا يوافقون بشدة. وفيما يتعلق بالقدرة على إكمال عملهم حتى عندما يكون هناك اشياء تعيق انتباههم على الانترنت، وافق 58 مشاركا بشدة و 44 شخصا يتفقون تماما، في حين أن 21 شخصا غير متأكدين و 10 مشاركين لا يوافقون بشدة. وفيما يتعلق بالقدرة على استكمال العمل حتى عندما تكون هناك اشياء تعيق انتباهم في المنزل، يوافق 65 مشاركا بشدة ويتفق 30 شخصا تماما. ومع ذلك، 24 مشاركا غير متأكدين و 13 مشاركا لا يوافقون بشدة. في كل شيء، وتظهر البيانات أن المشاركين لديهم حافز كاف لتبني التعلم المختلط.

وتتفق النتائج مع الدراسة التي أجراها Bl i uc et al ., (2011)، حيث يقولون إن "الدافع الأساسي وراء استخدام الطالب للمناقشات وجها لوجه عبر الإنترنت هو ملاحظة أن بعض الطلاب الذين يأخذون الدورة كانوا أكثر ترددا في المشاركة في النقاش وجها لوجه، وكان أحد الأهداف الرئيسية لإضافة البعد عبر الإنترنت للمناقشة وجها لوجه هو توفير أفضل سياق لمجموعة أوسع من الطلاب للمشاركة في المناقشة. وفي المقابل، يشير Shea and Bi dj er ano (2010) إلى أن وجود عناصر مثل الكفاءة الذاتية، فضلا عن غيرها من المتغيرات المعرفية والسلوكية والتحفيزية الداعمة للتنظيم الذاتي للمتعلم عبر الإنترنت. وبالمثل، أفاد

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

(2002) ,. Ar agon et al أن الدافع هو المتغير الوحيد الذي يبدو أنه يؤثر على أداء المتدرب. ومع ذلك، أفادت Pl at a (2013)أن الدافع حصل على تصنيف متوسط مرجح أقل من 4.14، وإن كان إيجابيا، مقارنة عناصر أخرى.

الجدول 2 الدوافع او الحوافز

يرجى اعتماد القيم التالية: 1= لااتفق تماما 2= لااتفق بشدة 3=غير متأكد 4=اتفق بشدة 5= متفقق تماما						
خيارات الاجابة	1	2	3	4	5	حساب الاستجابة
اعتقد بالامكان لدي القدرة في البقاء محفزا حتى لو لم يكن هناك تدريسي اون لاين في كل الاوقات	**0**	**6**	**24**	**75**	**30**	135
اعتقد بالامكان لدي القدرة في اكمال عملي حتى لو كان هناك اشياء تعيق انتباهي مثلا (رسائل ايميل من قبل الاصدقاء، او تصفح مواقع)	**2**	**10**	**21**	**58**	**44**	135
اعتقد بالامكان لدي القدرة في اكمال عملي حتى لو كان هناك اشياء تعيق انتباهي في البيت مثلا(التلفزيون، الاطفال وغيرهما)	**3**	**13**	**24**	**65**	**30**	135
مجموع الاسئلة التي تمت الاجابة عليها						**135**
مجموع الاسئلة التي لم تتم الاجابة عليها						**9**

D. استخدام الصوت اوالفيديو عبر الإنترنت

وكما يبين في الجدول 3 فيما يتعلق بالقدرة على استعمال الصوت او الفيديو عبر الإنترنت، تشير البيانات إلى أن 59 مشاركا يوافقون بشدة على أنهم قادرون على ربط محتوى مقاطع الفيديو القصيرة؛ 37 شخصا يتفقون تماما على أن لديهم هذه القدرة. ومع ذلك، 35 مشاركا ليسوا متأكدين من أن لديهم هذه القدرة. وفيما يتعلق بالقدرة على تدوين الملاحظات أثناء مشاهدة شريط فيديو على الكمبيوتر، يتفق 66 مشاركا بشدة ويتفق 39 شخصا تماما، في حين أن 20 مشاركا غير متأكدين. من حيث القدرة على فهم المعلومات ذات الصلة بطبيعة الحال عندما يتم تقديمها في صيغ الفيديو، 63 مشاركا يوافق بشدة و 45 شخصا يتفقون تماما، في حين أن 22 مشاركا غير متأكدين.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وعموما، تظهر البيانات أن الطلاب قادرون على استخدام الصوت / الفيديو على الانترنت لغرض التعليم. وهذا يعني أنهم على استعداد لاعتماد التعلم المختلط. كما أشارت الدراسات السابقة (Changiz *et al*, 2013; Plata, 2013) إلى أن المتعلمين قادرين على استخدام الصوت / الفيديو عبر الإنترنت للتعلم المختلط.

الجدول 3 استخدام الصوت اوالفيديو عبر الإنترنت

يرجى اعتماد القيم التالية: 1= لااتفق تماما 2= لااتفق بشدة 3=غير متأكد 4=اتفق بشدة 5= متفقق تماما						
خيارات الاجابة	1	2	3	4	5	حساب الاستجابة
أعتقد أنني سوف اكون قادر على ربط محتوى مقاطع الفيديو القصيرة (1-3 دقائق) إلى المعلومات التي قرأتها على الانترنت أو في الكتب.	0	4	35	59	37	135
أعتقد أنني سوف اكون قادر على تدوين الملاحظات أثناء مشاهدة شريط فيديو على الكمبيوتر.	1	8	20	66	39	134
أعتقد أنني سوف اكون قادرة على فهم المعلومات ذات الصلة عندما يتم تقديمها في صيغ الفيديو.	**0**	**3**	**22**	**63**	**45**	133
مجموع الاسئلة التي تمت الاجابة عليها						**135**
مجموع الاسئلة التي لم تتم الاجابة عليها						**9**

E. المناقشات عبر الانترنت

وكما هو مبين في الجدول 4، فيما يتعلق بمناقشات عبر الإنترنت، يوافق 64 مشاركا بشدة على أنهم سيكونون قادرين على إجراء محادثة مع الآخرين باستخدام الإنترنت. وبناء على ذلك، وافق 59 شخصا تماما على أن لديهم هذه القدرة، في حين أن 10 مشاركين غير متأكدين. وفيما يتعلق بالقدرة على إجراء العديد من المناقشات في نفس المحادثة عبر الإنترنت، وافق 62 مشاركا بشدة، واتفق 41 مشاركا تماما، في حين أن 23 مشاركا غير متأكدين. ومن حيث القدرة على متابعة الحوار جنبا إلى جنب مع محادثة عبر الإنترنت، وافق 65 مشاركا بشدة و 46 شخصا يتفق تماما، في حين أن 20 شخصا غير متأكد. وبالإشارة إلى تفضيل الحصول على مزيد من الوقت لإعداد الردود على الاسئلة ، يتفق 73 مشاركا بشدة ويتفق 34 شخصا تماما، في حين أن 24 شخصا غير متأكدين.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وخلاصة القول، تكشف البيانات أن المشاركين لديهم القدرة الكافية والراحة للقيام بالمناقشات عبر الإنترنت. وتتوافق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة حول مناقشات الانترنت . (Changi z et ai , 2013; Pl at a, 2013).

5. اثر الدراسة

يظهر تحليل البيانات أن الطلاب في الجامعة اللبنانية الفرنسية لديهم مستوى مقبول من الاستعداد لتطبيق التعليم الالكتروني. بالاضافة الى الاستعداد لاعتماد هذا المنهج لتوفر كافة المعدات المطلوبة للتعليم الالكتروني على الرغم من أن المعدات المطلوبة للتعليم الالكتروني بحاجة الى بعض التطوير والتعديل لتكون مناسبة، وهذا يعني ان امكانية ممارسة التعلم الالكتروني في الجامعة اللبنانية الفرنسية ليست مسالة مستحيلة او فكرة غير مقبولة. في هذا السياق، التدريب المناسب على وتوضيح الفائدة والفعالية التكنولوجيا يمكن أن تلعب دورا هاما لتجسيد اعتماد التعليم الالكتروني بين المحاضرين والطلاب. لذلك، يمكن تدريب المستخدم في التعليم الالكتروني أن ترسيخ اعتماد نهج التعليم الالكتروني. وبالتالي، فإن الدراسة تعني أن الخطوات المختلفة يجب أن تتخذ من قبل وزارة التعليم العالي وأصحاب المصلحة. ولدمج نتائج البحوث وممارسة الفصول الدراسية الحقيقية للتعليم الالكتروني، ينبغي تدريب المعلمين على استخدام التعلم الالكتروني ايضاً. كما ينبغي تشجيع الطلاب على تبني هذا النهج الجديد.

6. الخلاصة

ركزت هذه الدراسة على دراسة امكانية و استعداد طلبة الجامعة اللبنانية الفرنسية لاستخدام التعلم الالكتروني. وتحقيقا لهذا الهدف، تم استخدم المنهج الاستقصائي باستخدام الاستبيان. وحددت الدراسة مختلف عوامل الاستعداد للتعليم الالكتروني مثل الوصول إلى التكنولوجيا والمهارات عبر الإنترنت والعلاقات والدوافع والقدرة على استخدام صوتيات / مقاطع فيديو عبر الإنترنت ومناقشات على الإنترنت. و اظهرت النتائج أن الطلبة في الجامعة اللبنانية الفرنسية لديهم الاستعداد لاعتماد نهج التعلم الالكتروني. وتوصي الدراسة للدراسات المستقبلية على تحفيز بقية الجامعات وحثها على استخدام التعليم الالكتروني في كافة مراحلها الدراسية.

References

Aydm, C. H., & Tasci, D. (2005). Measuring readiness for e-learning: reflections from an

emerging country. Educational Technology & Society, 8(4), 244-257.

Agboola, A. K. (2006). Assessing the Awareness and Perceptions of Academic Staff in Using E-learning Tools for Instructional Delivery in a Post-Secondary Institution: A Case Study. The Public Sector Innovation Journal, 11.

Aragon, S. R., Johnson, S. D., & Shaik, N. (2002). The influence of learning style preferences on student success in online versus face-to-face environments. The American Journal of Distance Education, 16(4), 227-243.

Bliuc, A. M., Ellis, R. A., Goodyear, P., & Piggott, L (2011). A blended learning Approach to teaching foreign policy: Student experiences of learning through face-to-face and online discussion and their relationship to academic performance. Computers & Education, 56(3), 856-864.

Changiz,T., Haghani, R, & Nowroozi, N. (2013). Are postgraduate students in distance medical education program ready for e-learning? A survey in Iran. *Journal of Education and Health.*

Chew, E. (2012). A blended learning model in higher education: A comparative study of blended learning in UK and Malaysia.

Drees, J. M., & Heugens, P. P. (2013). Synthesizing and extending resource dependence theory a meta-analysis. Journal of Management, 0149206312471391. doi: 10.1177/0149206312471391

Fish, L. A. (2012). A Comparison of Student Perceptions of Traditional versus Online Homework in an Introductory Operations Management Course. *Business Research Consortium of Western New York.*

Haron, H., Abbas, W. F., & Rahman, N. A. A. (2012). The Adoption of Blended Learning among Malaysian Academicians. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 67, 175-181.

Jaryani, F., Sahibudin, S., Zamani, M., Masrom, M., Salehy, S., & Jamshidi, J. (2013). E-Learning effects on learning quality: A case study of Iranian students. *Journal of Administration and Development, Mahasarakham University,* 1 (3), 16-27.

Khoo, E., Johnson, E., & Zahra, A. (2012). I learnt a whole lot more than churning out an essay: Using online tools to support critical collaborative inquiry in a blended learning environment.

Mathew, R. P. (2014). Developing an interdisciplinary synthetic model for the teaching of population education at the secondary level.

Plata, I. (2013). A Proposed Virtual Learning Environment (Vie) For Isabela State University (Isu). In *The second international conference on e-technologies and networks for development (ICeND2013)* (pp. 28-41). The Society of Digital Information and Wireless Communication.

Shea, P., & Bidjerano, T. (2010). Learning presence: Towards a theory of self-efficacy, self-regulation, and the development of a communities of inquiry in online and blended learning environments. *Computers & Education,* 55(4), 1721-1731.

Shraim, K., & Khlaif, Z. (2010). Students'Readiness Towards E-learning: A case study of Virtual Classrooms for secondary education in Palestine. *In The 3rd Annual Forum on e-learning Excellence in the Middle East. Dubai (pp. 1-4).*

Shih, R. C. (2010). Blended learning using video-based blogs: Public speaking for English as a second language students. *Australasian Journal of Educational Technology,* 26(6), 883-897.

So, T, & Swatman, P. M. (2006). E-Learning readiness of Hong Kong teachers. *In Hong Kong IT in Education Conference* (pp. 6-8).

Oliver, C. (1991). Network relations and loss of organizational autonomy. Human Relations, 44(9), 943-961. doi: 10.1177/001872679104400903

Tripathi, M., & Jeevan, V K. J. (2010). e-Learning Library and Information Science: A Pragmatic View for India. *DESIDOC Journal of Library & Information Technology,* 30(5), 83-90.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد (٣) – العدد (٣)، صيف ٢٠١٨
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Watkins, R., Leigh, D., & Triner, D. (2004). Assessing readiness for e-learning. *Performance Improvement Quarterly,* 17(4), 66-79.

Yang, Y. T. C, Chuang, Y. C, Li, L Y, & Tseng, S. S. (2013). A blended learning environment for individualized English listening and speaking integrating critical thinking. Computers & Education, 63, 285-305.